Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليس من عنـــد الله وإنمـــا هـو افتراء من الرسـول - ﷺ - وحاشا له .

ويرد الزعم فى وجوه أصحابه مقرراً أن القرآن بأمر الله قد نزل بـه الروح القـدس ، وأن مزاعم المشركين متوقعة منهم مـادامـوا فى ضـلالـة الشرك ، ولـو قـد ذاقـوا حـلاوة الإيمـان لكان لهم من الرسـول - ﷺ - ومن القرآن شـأن آخر ثم يردهم إلى مـلاحظـة شـديـدة الوضوح لو كانوا يبصرون وهى : أن الفتى الـذى يزعمون أن الرسول تعلم منه القرآن أعجمى اللسـان والقرآن عربى والرسول كذلك فكيف يجتمعان . وذلك فى قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ (١)

(١) سورة النحل : الآيات ١٠١ - ١٠٥ .